

Distr.: General  
1 November 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تعترم جمهورية الصين الشعبية التي تتولى رئاسة مجلس الأمن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، عقد مناقشة مفتوحة بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة".

ويشرفني أن أبلغكم بأن الاجتماع سيعقد يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، ابتداء من الساعة ١٠:٠٠، في قاعة مجلس الأمن. ولتقديم المزيد من المعلومات وتوجيه مناقشة مثمرة، أعدنا المذكورة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".

(توقيع) ما جاوشو

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



## مرفق الرسالة المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

### مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن بشأن "صون السلام والأمن الدوليين: تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة"

(قاعة مجلس الأمن - ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠)

#### ورقة مفاهيمية

#### أولا - مقدمة

١ - تعترم الصين، بوصفها الرئيسة المناوبة لمجلس الأمن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر، عقد مناقشة مفتوحة بشأن موضوع "صون السلام والأمن الدوليين: تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة". وستهدف المناقشة إلى معالجة المسائل المستجدة والتحديات الجديدة المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين في ظل البيئة الحالية، والتأكيد من جديد على التزام الدول الأعضاء بميثاق الأمم المتحدة، واستكشاف سبل تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة، وتمكين مجلس الأمن من أداء مهامه بفعالية كآلية للأمن الجماعي وصون السلم والأمن الدوليين على نحو أفضل.

#### ثانيا - معلومات أساسية

٢ - تجسد الأمم المتحدة تطلعات البشرية إلى السلام والتنمية والرخاء ومستقبل أفضل. وعلى مدى أكثر من سبعين عاما، كانت آلية الأمن الجماعي التي تتمحور حول الأمم المتحدة بمثابة حجر الزاوية للسلام والاستقرار في المجتمع الدولي ولتنمية وتقدم المجتمع البشري؛ ومثلت مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه القواعد الأساسية في العلاقات الدولية؛ وحقق مفهوم التعددية وممارستها منافع ملموسة للجميع.

٣ - وفي الوقت نفسه، شهد العالم العديد من المتغيرات التي تشكل تحديات جديدة. وعلى نحو متزايد، يجب عليه أن يواجه مسائل من قبيل تداخل المسائل الأمنية التقليدية وغير التقليدية، والنزاعات الإقليمية الطويلة الأمد، والإرهاب، والجريمة المنظمة عبر الوطنية. ولا يزال الطريق نحو تحقيق السلام والاستقرار العالميين طويلا وشاقا.

٤ - وقد أصبح المجتمع الدولي الآن قرية عالمية مترابطة ومتكاملة فيما بينها. وترتبط البلدان ببعضها البعض في مجالات الشؤون السياسية والأمن والتنمية الاقتصادية والتجارة والأنشطة الاجتماعية والأفكار. وغالبا ما تؤثر أفعال وأفعال بلد ما والتفاعل بين مختلف البلدان على أطراف أخرى، بل قد تترتب عليها تداعيات عالمية. وتتطلب العولمة الاقتصادية الانفتاح والتسامح والشمولية والتعاون المفيد لجميع الأطراف. ويعتمد السلام والاستقرار في كل بلد من البلدان على تحقيق الأمن المشترك.

٥ - ومنذ أوائل التسعينات، أصبحت الحاجة إلى تعزيز تعددية الأطراف ودور الأمم المتحدة هي توافق الآراء فيما بين البلدان. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢، عقد مجلس الأمن أول اجتماع

له على مستوى القمة، وأعدت فيه الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعددية الأطراف وبآلية الأمن الجماعي المنشأة بموجب الميثاق. وفي ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيس الأمم المتحدة، عقد مجلس الأمن اجتماعاً آخر على مستوى القمة كان الرأي السائد بين المشاركين فيه أنه يتعين على المجتمع الدولي، في مجالات مثل مكافحة الإرهاب، تعزيز الآليات المتعددة الأطراف لضمان الاستجابة الفعالة من جانب الأمم المتحدة للتحديات العالمية.

٦ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، أجرى المجلس مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري، وأكد من جديد على الالتزام الراسخ بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه وآلية الأمن الجماعي المنشأة بموجب الميثاق، وشدد على الحاجة إلى بناء نوع جديد من العلاقات الدولية على أساس المنفعة المتبادلة. وخلال مناقشة مفتوحة للمجلس في أيار/مايو ٢٠١٨، أجرت الدول الأعضاء مناقشة متعمقة بشأن كيفية اتخاذ إجراءات جماعية للتعامل مع البيئة العالمية المعقدة والحفاظ على السلم والأمن الدوليين من خلال الامتثال للقانون الدولي. وأكدت الدول الأعضاء من جديد رغبتها في حماية النظام المتعدد الأطراف والنظام الدولي القائم على القواعد.

٧ - وذكر الأمين العام أنطونيو غوتيريش في تقريره السنوي لعام ٢٠١٨ أن "العمل في إطار متعدد الأطراف ليس اختيارياً؛ بل هو الحل الوحيد". ولا يمكن لأي بلد أن يحقق أمنه عن طريق القتال منفرداً، ولا يمكن لأي بلد أن يريح الاستقرار من اضطراب البلدان الأخرى.

٨ - وموضوع المناقشة العامة للدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة هو "جعل الأمم المتحدة في خدمة الجميع: قيادة عالمية ومسؤوليات مشتركة من أجل مجتمعات منصفة ومستدامة يعمها السلام". وخلال المناقشة العامة، شددت ماريا فرناندا إسبينوسا غارسييس، رئيسة الجمعية العامة، على أن تعددية الأطراف هي الحل الوحيد الممكن للمشاكل العالمية التي نواجهها. ويقتضي الترابط بين الدول أن نحافظ على الحوار العالمي والعمل الجماعي. ويتطلب أن تعيد جميع الأطراف تأكيد التزامها بتعددية الأطراف. والواقع أن الأغلبية الساحقة من المتكلمين دعت إلى دعم تعددية الأطراف، وتعزيز دور الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على القواعد.

## ثالثاً - محاور تركيز المناقشة

### كيفية دعم تعددية الأطراف على نحو أفضل؟

٩ - تشدد تعددية الأطراف على وجود روح تشاورية في التفاعلات مع الآخرين، والتقييد بالقواعد والنظام، وحل المشاكل بصورة جماعية، ومن ثم توفير الاستقرار والقدرة على التنبؤ اللازمين للمجتمع الدولي من أجل المضي قدماً. ويتمثل المبدأ الأساسي لتعددية الأطراف في أنه عند التعامل مع الأمور على الساحة الدولية، من الضروري الحفاظ على الإنصاف والعدالة ومشاركة جميع البلدان في مناقشة الإجراءات الواجب اتخاذها؛ ويجب اتخاذ الإجراءات وفقاً للقواعد المتفق عليها من قبل الجميع؛ ولا بد من أن تؤخذ مصالح وشواغل جميع البلدان في الاعتبار.

١٠ - وفي الوقت الراهن، أصبحت البيئة الدولية غير مستقرة وغير متيقنة على نحو متزايد. وقد وصلت تعددية الأطراف إلى منعطف حاسم. ويتعين على البلدان الدخول في مناقشات متعمقة بشأن كيفية

التكيف مع اتجاه العصر، وكيفية تعزيز الوحدة والتعاون، وكيفية تعزيز التفاهم والثقة المتبادلين. ولا بد من معالجة هذه المسائل بصورة جماعية.

### الكيفية التي يمكن بها زيادة تعزيز دور الأمم المتحدة؟

١١ - الأمم المتحدة ركيزة أساسية لتعددية الأطراف. وخلال السنوات السبعين الماضية أو نحو ذلك، ثبت أن المنظومة الدولية، مع وجود الأمم المتحدة في جوهرها، والنظام الدولي، القائم على القواعد، أساسيان للحفاظ على استقرار النظام العالمي في فترة ما بعد الحرب.

١٢ - وفي ظل البيئة الجديدة، يجب أن نسأل كيف يمكننا التمسك بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه والمضى قدما بما على نحو أفضل؛ وكيف يمكننا تعميق التنسيق والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية؛ وكيف يمكننا تحسين دعم الدور المركزي للأمم المتحدة في الشؤون الدولية وجعل الأمم المتحدة في خدمة الجميع.

### كيف يمكن التصدي بفعالية للتحديات العالمية؟

١٣ - إن التحديات العالمية مثل الإرهاب والمخاطر التي تهدد أمن الفضاء الإلكتروني تلوح في الأفق أكثر من أي وقت مضى، مما يتطلب من البلدان صياغة استراتيجية متماسكة واتخاذ إجراءات جماعية. وقد صرح الأمين العام غوتيريش أنه ”في مواجهة التهديدات الوجودية الهائلة المحدقة بنا وبكوكبنا، ليس هناك سبيل للمضي قدما، إلا العمل الجماعي البديهي من أجل الصالح العام“.

١٤ - وإن مجلس الأمن، الذي يقع في صميم آلية الأمن الجماعي الدولي، يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين. وهناك أسئلة يجب علينا الإجابة عليها: كيف يمكننا حماية هذه الآلية الجماعية بفعالية أكبر؟ وكيف يمكننا تعزيز التسوية السلمية للمنازعات عن طريق الحوار والتشاور ومسار التسوية السياسية؟ وكيف يمكننا تعزيز دور عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في كفالة تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة؟

## رابعاً - شكل المناقشة

١٥ - سيتخذ الاجتماع شكل مناقشة مفتوحة. وسيقدم الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش إحاطة في بداية المناقشة المفتوحة. ولن يعتمد الاجتماع وثيقة ختامية.